

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

تعليم اللغة العربية في إندونيسيا أصبح أحد المحاور المهمة في المناهج التعليمية، وخاصة في المدارس الدينية والمدارس الثانوية العامة. تلعب اللغة العربية دورًا هامًا في السياق الديني، الثقافي، والدولي. في إندونيسيا، لا يتم تعليم اللغة العربية فقط كجزء من التعليم الديني الإسلامي، بل أيضًا كمهارة إضافية هامة للتواصل العالمي والدراسات المتقدمة.¹

في الممارسة العملية، فإن الهدف من تعليم اللغة العربية هو تطوير قدرة الطلبة في الجوانب اللغوية ومهارة اللغة، على الأقل فيما يتعلق باستخدام اللغة شفهيًا وكتابيًا. يتم تطبيق هذه المهارة في دروس اللغة. في سياق تعليم اللغات الأجنبية، يُعرف المعرفة والمهارة في استخدام اللغة باسم الكفاءة اللغوية.²

اللغة العربية تمتلك أربع مهارات، وهي مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة. اللغة العربية لها تأثير أو أهمية كبيرة في المدارس الثانوية الإسلامية فيما يتعلق بتعليم اللغة العربية. مهارة الكلام هي إحدى المهارات التي يجب إتقانها.³

الكلام هو مهارة أساسية في تعلم اللغة العربية لأنه الأداة الرئيسية للتواصل

لنقل الأفكار والمشاعر. يستخدم الإنسان الكلام يوميًا، سواء شفهيًا أو كتابيًا،

¹ Siti Mahmudah, "Media pembelajaran bahasa arab," An-Nabighoh Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Bahasa Arab 20, no. 01 (2018),

² Ahmad Zubaidi, Junanah Junanah, and M. Ja'far Shodiq, "Pengembangan media pembelajaran maharah kalam berbasis media social menggunakan aplikasi tiktok," Arabi : Journal of Arabic Studies 6, no. 1 (June 30, 2021): 119,

³ Yunaldi Yunaldi and Syahlawani Siregar "مشكلات مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية بمدرسة الثانوية الأهلية الإسلامية

"*Thariqah Ilmiah: Jurnal ilmu-ilmu الشمالية لاوز المقاطعة بادانج لاوز الشمالية* 9, no. 2 (December 9, 2021): 61-74.

للتعبير عن المقاصد، ومشاركة القصص، وتقديم الآراء. كما أن الكلام يتيح التفاعل الاجتماعي الذي يساعد في بناء الثقافة والعلاقات بين الناس. باختصار، الكلام هو حاجة أساسية في الحياة اليومية للإنسان.^٤

لتعليم مهارة الكلام، يجب الانتباه إلى النطق والمفردات. النطق هو عنصر أساسي في اللغة، ويعتبر الأساس لتعلم الكلام. بعد إتقان الأصوات، يحتاج الطلاب لإتقان المفردات التي تعبر عن مشاعرهم. لكن عملية تعليم مهارة الكلام تواجه عقبات، مثل تفاوت مستويات التعليم بين الطلاب، مما يؤثر على قدرتهم على فهم اللغة العربية.^٥

المشاكل التي تواجه تعلم مهارة الكلام تتضمن بيئة تعلم تفتقر إلى الدعم، وقلة اهتمام الطلبة، بالإضافة إلى محدودية الموارد المتاحة. هذه القضايا غالبًا ما ترتبط بأساليب التدريس ووسيلة التعلمية، مما يحد من فرص الطلاب لممارسة مهارة الكلام ويؤثر على تطورها.^٦

تتأثر قدرة الكلام بشكل كبير بعملية تعليمية جيدة، التي تتطلب كفاءة المعلم في إدارة التعليم باستخدام أساليب مناسبة وسيلة تعليمية جذابة. لهذه الوسيلة تأثير واضح على نجاح التعليم، حيث تساعد المعلم في نقل المعلومات بكفاءة وفي وقت قصير. تعليم مهارة الكلام يتطلب أيضًا وسيلة تعليمية جذابة كما هو الحال في تدريس المواد الأخرى.^٧

^٤ محمد راجف موافي، مشكلة تعليم مهارة الكلام بالطريقة المباشرة في المعهد الإصلاحي جمبر ٢٠٢١

^٥ هلالرضان زينع نيد راوح، مشكالت تعليم مهارة الكلام يف املادرسة الثانوية الإسلامية احلكومية اخلامسة جو مبانج ٢٠٢٣.

^٦ Zubaidi, Junanah, and Shodiq, "Pengembangan media pembelajaran maharah kalam berbasis media social menggunakan aplikasi tiktok

^٧ Dwi Kurniawan, Nur Cholis Agus Santoso, and Nasaruddin Nasaruddin, "

المستوى المتوسط بمدرسة مسكومامبان 2, no. 2 Thariqah Ilmiah: Jurnal ilmu-ilmu kependidikan & Bahasa Arab 11,

(December 31, 2023): 206-223.

علاوة على ذلك، تسهل وسيلة التعليمية المختلفة، مثل الصوتية والبصرية، عملية تعلم اللغة العربية من خلال زيادة دافعية الطلاب وتحسين فهمهم وذاكرتهم. كما تساعد المعلمين في تقديم المادة بشكل أكثر واقعية. تعتمد فعالية وسيلة التعليمية على الأهداف والمحتوى، لذا يجب أن تتناسب مع احتياجات التعلم المتاحة في المؤسسة التعليمية.^٨

وفقًا ل A. Hasan و Baroroh^٩، تلعب وسيلة التعليمية دورًا مهمًا في تدريس اللغات، بما في ذلك العربية. أظهرت الأبحاث فعاليتها في تحسين فهم اللغة. ومع ذلك، كما أشار Suyanto، لا يزال العديد من المعلمين يترددون في استخدامها بسبب تكاليفها واحتياجها للوقت، مما يجعل التعلم أقل جذبًا للطلاب.

تجعل وسيلة التعليمية عملية التعلم أكثر ديناميكية وفعالية، حيث تساهم في تقليل الملل والرتابة في الفصول الدراسية. يعتمد نجاح التعلم بشكل كبير على قدرة المعلم في استخدام هذه الوسيلة بفعالية. على الرغم من اكتساب المعلمين خبرات من تجاربهم، فإن هذه التجارب قد لا تقدم دائمًا فوائد مباشرة، مما يستدعي تكرار وتحسين الجهود. قد يشعر المعلمون بالإرهاق نتيجة التحديات المهنية، لذا من الضروري أن يستمروا في تحسين مهاراتهم وأدائهم.^{١٠}

في السنوات الأخيرة، ساهمت تكنولوجيا التعليم في تطوير أدوات مثل وسيلة التعلمية بالفيديو. توفر هذه الوسيلة المحتوى بصريًا وسمعيًا، مما يسهل فهم المعلومات وتذكرها. كما أنها تعرض المعلومات بشكل ديناميكي وتفاعلي، مما يعزز فعالية التعليم ويزيد من مشاركة الطلاب.

Intelligentia - Dignitas

⁸ Amelia Putri Wulandari et al., "Pentingnya Media Pembelajaran Dalam Proses Belajar Mengajar," *Journal on Education* 5, no. 2 (January 22, 2023): 3928-3936.

⁹ Adtman A. Hasan and Umi Baroroh, "Pengembangan Media Pembelajaran Bahasa Arab Melalui Aplikasi Vidoscribe Dalam Meningkatkan Motivasi Belajar Siswa," *لساننا (LISANUNA): Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya* 9, no. 2 (April 11, 2020): 140.

¹⁰ Dian Ekawati and Ahmad Arifin, "Pendekatan Dalam Pembelajaran Bahasa Arab: Teori, Konsep, Dan Implementasi," *An Nabighoh* 24, no. 1 (June 30, 2022): 111.

أظهرت نتائج الملاحظة في المدرسة الثانوية الإسلامية الأزهر كيلابا غادينغ، وهي مؤسسة تعليمية معروفة بالتزامها بتقديم تعليم عالي الجودة مع دمج القيم الإسلامية. من خلال منهج شامل، تعتبر المدرسة تعليم اللغة العربية إحدى المواد الأساسية. وهذا يدل على جدية المدرسة في إعداد الطلاب لفهم اللغة العربية ليس فقط كلغة للعلم والتواصل، ولكن أيضاً لتقدير الثقافة والتقاليد الإسلامية. بالإضافة إلى ذلك، تدعم المرافق الحديثة، مثل استخدام الأجهزة اللوحية من قبل جميع الطلاب والتلفزيون كسبورة، عملية التعلم والتدريس بطريقة أكثر تفاعلية ومنتعة.

على الرغم من وجود مرافق ممتازة، إلا أن هناك تحديات في تطبيق وسيلة تعليمية اللغة العربية التي لا تزال غير مثالية. يواجه الطلبة غالباً صعوبات في مهارة الكلام، الناتجة عن عوامل متعددة. تشمل مشكلات مهارة الكلام باللغة العربية في مدرسة الثانوية الإسلامية الأزهر كيلابا غادينغ عدة أمور، منها: قلة إتقان المفردات، حيث يجد العديد من الطلبة صعوبة في الكلام بسبب تعاني عملية تعليم الكلام باللغة العربية من تحديات كبيرة. إحدى المشاكل الرئيسية هي نقص إتقان المفردات لدى الطلبة. غالباً ما تجعل هذه القيود الطلبة يشعرون بصعوبة في تشكيل الجمل بشكل عفوي ودقيق. يميلون إلى الشعور بالتقييد وقلة الثقة عند الاضطرار إلى تكوين جمل باللغة العربية، مما يعيق في النهاية قدرتهم على التواصل بشكل فعال. مشكلة أخرى لا تقل أهمية هي الأخطاء في النطق. تحتوي اللغة العربية على بعض الحروف التي تتميز بنطق فريد وصعب التمييز، مثل "خ" (حاء)، "ج" (جيم)، "ر" (راء)، و"ز" (زاي). غالباً ما تؤدي الأخطاء في التمييز والنطق لهذه الحروف إلى ارتباك الطلبة وتقلل من طلاقتهم في التحدث. لا تؤثر هذه الصعوبات فقط على الطلاقة، بل قد تؤدي أيضاً إلى أخطاء في الفهم من قبل المستمع.

بالإضافة إلى ذلك، فإن طرق التدريس غير التفاعلية، مثل عروض PowerPoint، تجعل الطلبة يشعرون بالملل بسرعة ويفتقرون إلى الدافع لممارسة الكلام. إن قلة التدريب العملي تؤثر سلبًا، حيث يحصل الطلبة على وقت محدود للتدرب في الأنشطة الصفية، مما يؤدي إلى عدم تطور مهاراتهم في الكلام. يشعر العديد من الطلبة أيضًا بالقلق وانعدام الثقة عند الكلام باللغة العربية أمام الجمهور. لذلك، من المهم استكشاف وسيلة تعليمية أكثر تفاعلية لتعزيز دافعية واهتمام الطلبة في تعليم اللغة العربية.

بناءً على الملاحظة، قامت الباحثة بتصميم وسيلة تعليمية على شكل فيديوهات متحركة باللغة العربية باستخدام تطبيق بلوتاغون لزيادة دافعية واهتمام الطلبة. بالمقارنة مع PowerPoint، تعتبر الفيديوهات المتحركة أكثر جذبًا وتفاعلية. تجعل ميزات الرسوم المتحركة والصوت عملية التعليم أكثر متعة، مما يساعد الطلبة على تقليد النطق الصحيح وتعزيز ثقتهم بأنفسهم. كما تقدم هذه الفيديوهات نماذج محادثات سياقية تسهل فهم اللغة العربية في الحياة اليومية. بالإضافة إلى ذلك، تتيح هذه الوسيلة التعليمية في أي وقت وأي مكان، مما يوفر للطلبة فرصة للتعليم بشكل مستقل، ومراجعة المحتوى، وتحسين مهارة الكلام لديهم.

بشكل عام، من المتوقع أن تسهم وسيلة التعليمية باستخدام تطبيق بلوتاغون في جعل عملية التعليم أكثر جاذبية وفعالية، وتعزيز فهم الطلبة وذاكرتهم. تُعتبر هذه خطوة مبتكرة في تعليم اللغة، حيث تجمع بين التكنولوجيا لخلق بيئة تعليمية تفاعلية تناسب احتياجات الطلبة العصريين. يمكن لتطبيقات بلوتاغون دعم تعلم مهارة الكلام من خلال توفير تمارين تفاعلية لمُعَلِّمي اللغة العربية، مع أمثلة من الناطقين الأصليين في شكل فيديوهات

قصصية. كما يتيح التطبيق للمعلمين إنشاء محادثات باستخدام أصواتهم، مما يعزز تجربة التعلم.^{١١}.

وفقًا للدراسة التي أجراها Sholihatin^{١٢}، كان لاستخدام وسيلة التعليمية القائمة على بلوتاغون في MA NU Petung Panceng Gresik تأثير إيجابي على نتائج تعلم الطلاب، حيث ظهر ذلك من خلال زيادة درجات الاختبارات الأولية والنهائية. حصلت وسائل التعليم المتحركة على درجة ٢٩ من ٣٦، مما يدل على فعاليتها بنسبة ٨١٪. كانت درجة الاختبار النهائي (٨,٣) أعلى من درجة الاختبار الأولي (٧,٢). أُجريت الدراسة خلال جائحة كوفيد-١٩، واعتُبر Plotagon Story بديلاً لتعلم اللغة العربية، رغم أنه لم يكن مخصصاً لموضوع أو مهارة معينة.

لذلك، فإن البحث حول استخدام تكنولوجيا التعليم المعتمدة على الفيديو المتحرك مثل بلوتاغون في المدرسة الثانوية الإسلامية الأزهر كيلابا غادينغ، جاكرتا أمر مهم للغاية لمعالجة التحديات في تدريس اللغة العربية، خاصة في تطوير مهارة الكلام. يمكن لهذه التكنولوجيا تعزيز دافعية الطلاب وثقتهم بأنفسهم، وجعل التعلم أكثر ارتباطاً بالحياة اليومية. يهدف الكاتب إلى تطوير نموذج وسيلة تعليمية تعتمد على الفيديو باستخدام بلوتاغون، لدعم أساليب التدريس المبتكرة والفعالة التي تساعد الطلاب على فهم المادة بشكل أعمق.

لتحقيق هذا الهدف، يعتبر التعاون بين المعلمين ومطوري التكنولوجيا وأصحاب المصلحة في التعليم أمراً ضرورياً. هذا التعاون يضمن أن الوسيلة المطورة تكون عملية وملائمة في سياق التعليم اليومي. وسيلة التعليمية بالفيديو المتحرك لا تلبى حاجة التدريس التفاعلي فحسب، بل تعزز أيضاً مهارة الكلام باللغة العربية.

¹¹ Salsabila Dewi Nur Aliyya, "Pengembangan media pembelajaran berbasis aplikasi plotagon terhadap peningkatan hasil belajar mata Pelajaran matematika siswa kelas 1 malang,"

¹² Laily Sholihatin, Pengembangan media pembelajaran Bahasa arab berbasis aplikasi plotagon pada siswa MA NU Petung panceng Gresik (malang, October 4, 2020).

من خلال البحث المستمر، يُتوقع تحسين جودة تعلم اللغة العربية في مدرسة الثانوية الاسلامية الأزهر كيلابا غادينغ بما يتماشى مع تطور الزمن.

ب. تركيز البحث وفرعيته

يركز هذا البحث على الوسيلة التعليمية لمهارة الكلام باللغة العربية القائمة على الرسوم المتحركة باستخدام تطبيق بلوتاغون. أما فرعيته وهي:

١. تحليل احتياجات الطلاب لتطوير الوسيلة التعليمية لمهارة الكلام باللغة العربية القائمة على الرسوم المتحركة باستخدام تطبيق بلوتاغون (Plotagon)
٢. تصميم الوسيلة التعليمية لمهارة الكلام باللغة العربية القائمة على الرسوم المتحركة باستخدام تطبيق بلوتاغون (Plotagon)
٣. تطوير الوسيلة التعليمية لمهارة الكلام باللغة العربية القائمة على الرسوم المتحركة باستخدام تطبيق بلوتاغون (Plotagon)
٤. تنفيذ الوسيلة التعليمية لمهارة الكلام باللغة العربية القائمة على الرسوم المتحركة باستخدام تطبيق بلوتاغون (Plotagon)
٥. تقييم الوسيلة التعليمية لمهارة الكلام باللغة العربية القائمة على الرسوم المتحركة باستخدام تطبيق بلوتاغون (Plotagon)

ج. أسئلة البحث

فإن تنظيم المشكلة هي كيف تطوير الوسيلة التعليمية لمهارة الكلام باللغة العربية القائمة على الرسوم المتحركة باستخدام تطبيق بلوتاغون (Plotagon) أما اسئلة هذا البحث وهي :

١. كيف تحليل لاحتياجات للطلبة علي الوسيلة التعليمية لمهارة الكلام باللغة العربية القائمة على الرسوم المتحركة باستخدام تطبيق بلوتاغون (Plotagon)؟

٢. كيف تصميم الوسيلة التعليمية لمهارة الكلام باللغة العربية القائمة على الرسوم المتحركة باستخدام تطبيق بلوتاغون (Plotagon)؟

٣. كيف تطوير الوسيلة التعليمية لمهارة الكلام باللغة العربية القائمة على الرسوم المتحركة باستخدام تطبيق بلوتاغون (Plotagon)؟

٤. كيف تنفيذ الوسيلة التعليمية لمهارة الكلام باللغة العربية القائمة على الرسوم المتحركة باستخدام تطبيق بلوتاغون (Plotagon)؟

٥. كيف تقييم الوسيلة التعليمية لمهارة الكلام باللغة العربية القائمة على الرسوم المتحركة باستخدام تطبيق بلوتاغون (Plotagon)؟

د. أهداف البحث

١. لمعرفة تحليل الاحتياجات للطلبة علي الوسيلة التعليمية لمهارة الكلام باللغة العربية القائمة على الرسوم المتحركة باستخدام تطبيق بلوتاغون (Plotagon)

٢. لتصميم الوسيلة التعليمية لمهارة الكلام باللغة العربية القائمة على الرسوم المتحركة باستخدام تطبيق بلوتاغون (Plotagon)

٣. لتطوير الوسيلة التعليمية لمهارة الكلام باللغة العربية القائمة على الرسوم المتحركة باستخدام تطبيق بلوتاغون (Plotagon)

٤. لتنفيذ الوسيلة التعليمية لمهارة الكلام باللغة العربية القائمة على الرسوم المتحركة باستخدام تطبيق بلوتاغون (Plotagon)

٥. لتقييم الوسيلة التعليمية لمهارة الكلام باللغة العربية القائمة على الرسوم المتحركة باستخدام تطبيق بلوتاغون (Plotagon)

هـ. أهمية البحث وفوائدها

١. نظرية :

تطوير دراسة اللغة العربية له أهمية كبيرة في مجال دراسة اللغة العربية من خلال تقديم نموذج إعلامي جديد يعتمد على مقاطع الفيديو المتحركة. وهذا يساعد على توسيع فهم فعالية استخدام التكنولوجيا في تعليم مهارة الكلام باللغة العربية

٢. أهمية تطبيقية :

أ. للطلبة

١. زيادة دافعية الطلاب لتعلم اللغة العربية من خلال وسيلة الإعلام التفاعلية والتفاعلية.

٢. تحسين فهمك ومهاراتك في الكلام باللغة العربية من خلال توفير المزيد من ممارسات الكلام السياقية وذات الصلة.

ب. للمدرسين

١. تسهيل تقديم مواد اللغة العربية للمعلمين بطرق مبتكرة وفعالة.

٢. توفير وسيلة تعليمية بديلة يمكن أن تزيد من تنوع وفعالية طرق التدريس في الفصل الدراسي.

ج. للباحثين

تقديم مساهمة مهمة في مزيد من البحث من خلال توفير نماذج وسيلة جديدة يمكن اختبارها وتطويرها بشكل أكبر. إنه مرجع للباحثين الآخرين في استكشاف تكنولوجيا التعلم القائمة على الفيديو المتحركة للتطبيقات في سياقات تعلم اللغة المختلفة.

Intelligentia - Dignitas